

الأغاني

دخل الفرزدق على بعض خلفاء بني مروان ففاخره قوم من الشعراء فأنشأ يقول .

(ما حملتْ ناقةٌ من معشر رجلاً ... مثلي إذا الريح لفَّتْني على الكُورِ) .

(أعزَّ قوماً وأوفى عند مكرمةٍ ... لمعْطَمٍ من دماء القوم مهجورِ) .

فقال له إليه فقال .

(إلّا قُريشاً فإنَّ اﻻفضَّلَها ... على البريَّةِ بالإسلام والخيرِ) .

(تلقى وجوهَ بني مروانَ تحسبُها ... عند اللقاء مشُوفاتِ الدَّنانيرِ) .

ففضله عليهم ووصله .

يمدح عيسى بن حصيلة لأنه أعانه على الفرار .

قال ابن حبيب وكان الفرزدق يهاجي الأشهب بن رميلة النهشلي وبني فقيم فأرث بهم

فاستعدوا عليه زيادا فحدثني جابر بن جندل قال فأتى عيسى بن حصيلة بن مغيث بن نصر بن

خالد السلمي ثم من بني بهز فقال يا أبا حصيلة إن هذا الرجل قد أخافني وقد لفظني جميع

من كنت أرجو قال فمرحبا بك يا أبا فراس فكان عنده ليالي ثم قال إنني أريد أن ألحق

بالشام قال إن أقمت ففي الرحب والسعة وإن شخمت فهذه ناقة أرحبية أمتعك بها وألف درهم

فركب الناقة وخرج من عنده ليلا